خبير اقتصادي: دولار المسافرين يتسرب للسوق الموازي وهذا ما على المركزي فعله

كشف الخبير الاقتصادي، صفوان قصي، عن تسريب دولار المسافرين للسوق الموازي.

وقال قصي في حديث متلفز تابعته "المطلع" ان: "سياسة البنك المركزي العراقي الحالية تذهب باتجاه تدقيق الدولار النقدي الذي شابه العديد من الإخفاقات في الفترات الأولى خاصة تسريبه من خلال المسافرين الى السوق غير النظامي وهذا الموضوع يحتاج إلى آلية جديدة وواضحة".

وأضاف: "يفترض التعامل مع المسافرين عبر شركات السياحة والطيران وعدم السماح بالغاء تذكرة السفر الا اذا قام المسافر باعادة المبلغ الذي قام بشرائه من منافذ الصيرفة او المصارف".

وأكد قصي أن "هذا الإجراء سيعيد الثقة بالدولار النقدي وإمكانية تسهيل مهمة السائح الحقيقي وسد الثغرات التي رافقت عمليات انشاء المنصة الالكترونية للبيع النقدي للعملات الأجنبية".

وبين أن "البنك المركزي لن يتردد بتوفير الدولار للمستحقين سواء على مستوى الحج أو غيرها من

النوافذ"، مشيرا الى "تشديد البنك المركزي على اجراءات منح المواطنين الدولار النقدي يضمن وصوله الى من يحتاجه".

وأردف قصي: "مبيعات البنك المركزي الرسمية خلال ال10 أيام السابقة ارتفعت إلى 270 مليون دولار يومياً وهو مؤشر على تفعيل المنصة الالكترونية"، مستدركاً: "كلما قللنا الاستيراد وتحليل الطلب غير النظامي على الدولار يزيد من استقرار سعر صرف الدولار".

وفي حين أبدى مسافرون استغرابهم من قرارات البنك المركزي بمنع المصارف الحكومية من بيع الدولار للمسافرين.

وقال مسافرون :"اننا نستغرب من قرارات البنك المركزي بمنع المصارف الحكومية من بيع الدولار للمسافرين واحتكارها فقط بشركات التحويل المالي والصرافة".

وطالب مسافرون، البرلمان وأعضاء اللجنة المالية النيابية بـ"التدخل وحل المشكلة والسماح للمصارف الحكومية بمزاولة عملية بيع الدولار ولا سيما بالتزامن مع تفويج الحجاج إلى بيت ا الحرام، وهم بحاجة لشراء الدولار بالسعر الرسمي".